

إنفاق عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [051]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخمسين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة السادسة عشرة من روائع عمرية زي ما وعدناكم في الحلقة الماضية بنتكلم على صفة من الصفات المكملة لمفهوم آ زهد عمر الذي تكلمنا عنه في الحلقة الماضية دي. الحلقة - 00:00:00

اللي فاتت اتكلمنا على زهد عمر وانه من منطلق خوفه من ان هذا المال يفتنه. كان يذهب في الدنيا وان هذه الثروة او ان هذا المتاع من الدنيا بشكل عام سواء كان متاع المال او سواء متاع السلطة او متاع التملك اي متعة من متع الدنيا كان - 00:00:20 ينظر الي على انها يمكن ان تطغيه يمكن ان تبعده عن طريق الله عز وجل يمكن ان تجعل في قلبه الكبر الذي حرم على المؤمنين دخول الجنة ان اصابوا به اصيب الكبر المؤمن بالكبر. فلا يدخل الجنة من كان في - 00:00:40

قلبي مثقال ذرة من كبر. فده شيء خطير. فهو سيدنا عمر بن الخطاب كان يزهد في الدنيا من هذا المنطلق. مع انه كان بيحبها زي عامة الناس. يعني في قلبي حب الدنيا زي ما قلنا في اية التزيين زين للناس وقال انا زي بقية الناس لا املك الا ان افرح بما زينه الله عز وجل. لكنه - 00:01:00

كان بيسأل الله دائما ان ينفق هذا المال في حقه. النهاردة هنشوف تطبيق عملي لموضوع الزهر لان انا ممكن اقول انا زاهد انا زاهد انا زاهد وحياتك كلها عبارة عن مخالفات لمفهوم الزهد. هو ازاى كان بيتعامل مع قضايا المال؟ ربنا سبحانه وتعالى اعطاه مال اعطاه - 00:01:20

كثير جدا في مواقف كان ربنا بيرزقه كميات كبيرة من المال وخاصة يعني ان ده الدولة مجاهدة فكان فيها معارك وكان موقف في معركة من المعارك يبقى في غنائم وغنائم كثيرة جدا وتوزع على المسلمين وعليه مع المسلمين. فبيكون عنده نصيب كبير فبيعمل فيه ايه - 00:01:40

وبقى فرحانة من المراحل في حياته امير المؤمنين رئيس الدولة فاكيد الراتب بتاعه مفروض ان هو على مستوى دولة عملاقة زي كده يكون كبير او امبراطورية هي تقريبا دول متعددة فكان بيتعامل ازاى مع قضايا المال؟ تعال كده نشوف عمر ابن الخطاب الحقيقة امثلة فريدة جدا وعجيبة. انا مش طالب - 00:02:00

من الناس انهم يبقوا عمريين في مسل هذا التعامل مع المال انا عارف ان صعب جدا جدا تنفق المال بطريقة عمر لكن على الاقل نفهم فلسفته في هذا التعامل ونعرف ناخذ منها جزء اكون انا خمسين في المية من عمر ثلاثين في المية من عمر عشرة في المية من عمر هيبقوا كويسين برضه - 00:02:20

فهتلاقي نفسك في الاخر برضه ما شاء الله بتنفق كثير لو كنت على درجة من درجات الانفاق مثل عمر رضي الله عنه. البخاري بيروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخير. لما فتحت خيبر اتوزعت الاراضي او قسم من الاراضي على المسلمين - 00:02:40

فسيدنا عمر خد حته ارض. الارض دي غالية جدا. ارض في خيبر ارض خيبر ارض زراعية ثرية هي للغاية غنية للغاية في صحراء فمعنى كده ان الارض الزراعية في الصحرا دي اجرها عالي جدا جدا تمنها غالي جدا - 00:03:00

النصيب عمر قطعة ارض غنية من اراضي خيبر. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه. ده - 00:03:20

اغلى حاجة خدتها في حياتي كلها. شف الكلام ده كان في سنة سبعة من الهجرة. يعني سيدنا عمر قضى سبع سنين بقى الهجرة تلتاشر سنة في مكة وقبلها آآ آثمانية وعشرين سنة في الجاهلية يعني عمر طويل جدا جدا بنقله في كل عمر - [00:03:40](#)

ولد في الجاهلية والاسلام لم اصب ارضا انفس من هذه الارض. دي اغلى حطة ارض امتلكها في حياتي كلها. واغلى مال بشكل عام اغلى من الابل واغلى من الذهب والفضة واغلى من كل شيء. دي اغلى حاجة امتلكتها. فما تأمر به؟ انا ليه - [00:04:00](#)

نفسى اتصدق بهذه الارض. انفقها في سبيل الله. قل لي على طريقة ممتازة فيها في هذا الموضوع. في اي مجال اخرجها فقال له صلى الله عليه وسلم ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها - [00:04:20](#)

فقال فتصدق بها عمر. وهيقول الصيغة. الفكرة اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام دي فكرة الاوقاف. قال له بست اصلها يعني اما تتصدقى ما تبعتها لانسان. لآ انت قول ان هذه الارض صارت لله عز وجل. وقف لله عز - [00:04:40](#)

عز وجل. نتاج هذه الارض ينفق على الفقراء والمساكين واللي انت عايزه بقى من اوجه الخير تفضل الارض دي الى يوم القيامة تخرج صدقة للناس او لاعمال البر وقف هادي فكرة الوقف اول واحد يعمل الوقف في التاريخ كله هو الرسول عليه الصلاة والسلام عن طريق عمر. رضي الله عنه. يعني الواقف هو عمر وصاحب الفكرة هو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:00](#)

فده اول وقف في التاريخ. اول واحد يعمل هذه الفكرة وبعد كده الفكرة اتطبقت في الاسلام كتير واطبقت بعد كده في البلاد غير الاسلامية كتير من اصحاب الاموال بيعملوها مثل هذه الفكرة فطبعاً ده شيء من الاشياء الرائعة في تاريخ المسلمين. ان شئت - [00:05:30](#)

لست اصلها وتصدقت بها. تفضل بهذه الارض لله عز وجل على الاتباع هذه الارض في يوم من الايام لاحد من الناس. هي واقفة خلاص الارض دي مش بتاعتك ولا - [00:05:50](#)

حد انها بتاعة ربنا سبحانه وتعالى هذه ملك لله عز وجل. ثم الربيع الذي يخرج منها النتاج بتاعها يبدأ ينفق في اوجه الخير غير المختلفة. قال فتصدق بها عمر وكتب شرطية لهذه الارض انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث - [00:06:00](#)

يعني حتى بعد ما يموت عمر الورثة ما لهمش دعوة بهذه الارض. وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف شف هذه الواجهة كتبها عمر كل هذه الواجهة ينفق فيها الى يوم القيامة خلاص الارض ديت مملوكة - [00:06:20](#)

لعامة المسلمين بهذه الشروط التي وضعها عمر بن الخطاب لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول. يعني غير متمول يعني غير جامع. ما يحققش الثراء من ورائها. من - [00:06:40](#)

الولي الولي ده واحد هو بيوزفه على الارض. ما الارض مش هتنتج مال لوحدها. مش هتنتج ثروات لوحدها عايزة رعاية. فالرعاية هذه قال ياخذ اجره من نتاج الارض. لكن ما يبقاش مغادي في الاجر وجامع للاموال من هذه الارض. لا هو بيشتغل - [00:07:00](#)

بياخذ الاجر المتعارف عليه لمثل هذه الارض بالنسبة للاراضي الاخرى. وبيطلع الرعاية بتاعتها او الناتج بتاعه بيوزعوا على الفقراء بما يرضي الله عز وجل. وطبعا الدولة بتابع هذه الاوقاف. فصاحب فكرة الاوقاف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والمطبق - [00:07:20](#)

الاول لها هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهكذا في لحزة واحدة انفق اغلى قطعة ارض امتلكها في كل عمره لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. في موقف اخر احنا كلنا طبعا عارفين الموقف الاخر ده بتاع موقف بتاع ابو بكر الصديق - [00:07:40](#)

وهو في منافسة بينه وبين عمر ابن الخطاب على الانفاق في سبيل الله. فعن زيد ابن اسلم عن ابيه قال سمعت اه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان نتصدق. فوافق ذلك مالا عندي - [00:08:00](#)

غالبا اليوم ده كان يوم تبوك يوم الدعوة الى تجهيز جيش العسرة في تبوك في العام التاسع من الهجرة. فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما. احنا بقى لي سنين باحاول اسبق ابو بكر مش عارف. ابو بكر ما شاء الله ما حدش بيعرف يسبقه. هو اللي وراء - [00:08:20](#)

الانبياء مباشرة يعني اعزم امة محمد اذا خلى منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فابو بكر كل منافسة في الخير يسبق عمر فالיום

ده كان عند عمر مال. الرسول عليه الصلاة والسلام دعا الى الصدقة الى الانفاق على جيش العسرة. ووافق - 00:08:40
وافقت هذه الدعوة مالا كثيرا عند عمر. رزقه في اليوم ده كان عنده مال كتير والبلد في حالة ضيق. ما عندهاش اموال كتيرة.
فالفرة اسبق عمر اسبق ابو بكر. شوفوا قد ايه هو التنافس في الخير. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. هو مشغول بان كل مرة ابو بكر يسبقه - 00:09:00

النهاردة بقى انتصر عليه فقال اسبق ابا بكر ان سبقتك يوما مرة. فجئت بنصف مالي فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ قال قال عمر عن نفسه قلت - 00:09:20
مثله. يعني انا جيت نص خمسين في المية من السروة اللي عندي. عندي الف درهم جيت لك خمسمية. عندي عشر تلاف جيت لك خمستلاف. النص. فقال اسلوب وانا قاعد جنب الرسول عليه الصلاة والسلام جه ابو بكر قال واتى ابو بكر رضي الله عنه بكل ما عنده يكن - 00:09:40

ايه الفلوس اللي في البيت؟ ابو بكر كان حاجة فريدة فعلا. مسال عجيب جدا جدا من البشر. فاتى بكل ما عنده. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما ابقيت لاهلك. اه ابقيت النص زي عمر ولا اكر ولا اقل؟ فقال ابقيت لهم الله ورسوله - 00:10:00
وحتى التعبير سيب اليقين انا ما سبتش حاجة بس مش عايز اقول ما ابقيت لهم شيئا. انما عيب ما يقولش كده معناه ان انت مش واثق في اللي عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:20

ابقيت لهم الله ورسوله. ربنا يتكفل بهم. معناها ايه؟ معناها ان انا جيت كل شيء بس هو عنده ادب. في التعبير. مش عايز يقول ما ابقيت شيئا. اجبت عندي لأ ده مش كل اللي عندي اللي عند ربنا - 00:10:30
وفي السماء رزقكم وما توعدون. ربنا هيبعت لهم. بكرة النهاردة بعد ما جيت على طول هو عنده يقين. ابقيت لهم الله ورسوله. عمر عمال يفكر شاف الموقف قدامه واتكسف من نفسه قلت لا اسابق ولا اسابقك الى شيء ابدا - 00:10:43

خلاص انا دي خاتمة السباق بيني وبينك يا ابا بكر حطني في حرج. كل ما انا جاي وفرحان بنفسي قوي ان انا سايب نص المال فلقيتك جايب كل المال لكن سب بقى ووقف هذا المسال العجيب وركز مع عمر هو انك انت تأتي بنصف مالك هذا امر هين نصف الثروة جرب كده تعملها ولا مرة - 00:11:02

قاعدة في حياتك صعب مش هتقدر مش هتقدر فعلا صعب حتى فقير انت محتاج كل قرش غني لا يمكن عينيك يعني تزغل لما تشوف هذا السروة عندك مسلا عشرين مليون تروح تاخذ عشرة مليون تحطهم في سبيل الله صعب صعب جدا جدا فهذا امر فعلة عمر - 00:11:22

ابن الخطاب رضي الله عنه وفعله ابو بكر الصديق او فعل اعظم منه ابو بكر الصديق. والموقف ده على فكرة ما كانش موقف فريد في حياة عمر ابن الخطاب لأ ده اذا احنا هنا بنتكلم على انقاذ عمر بن الخطاب للامة الاسلامية في موقعة تبوك. الجيش بتاع الدولة هيحارب الدولة - 00:11:42

الرومانية فالرسول صلى الله عليه وسلم عايز عطاء كبير فمفهوم ان عمر بن الخطاب في هذا الموقف يتحمس ويدفع نص ماله الدولة لانقاذ هذا الموقف. لأ تعالوا نشوف موقف ثاني بقى غريب جدا جدا. الموقف ده حصل مع عياش ابن ابي ربيعة رضي الله عنه - 00:12:02

عمر ابن الخطاب وان شاء الله الموقف ده ممكن نبقي نيحي له بالتفصيل في يعني حلقة قادمة لكن انا هاخذ منه لقطة معينة عمر ابن الخطاب اتفق مع عياش ان طبيعة على الهجرة من مكة للمدينة. وقت الهجرة النبوية يعني اول الهجرة. فاتفق معه سرا ان هم يهاجروا سوا. وجه بعد - 00:12:22

ابن ابي ربيعة على فكرة هو اخو آآ ابي جهل من امه. فاتفقوا مع بعض فعلا وخرجوا. بعد اما خرجوا للهجرة ابو جهل تتبع الجيش وعرف يوصل لعياش ابن ابي ربيعة وعايز يرجعه ثاني لمكة - 00:12:42
مكة المكرمة. وابو جهل طبعا شرير. هو مش قصده يرجعه فعلا للهدف اللي هيقوله. وقال له ان اقسمت ان هي لا تستظل من الشمس

ولا تأكل الطعام حتى ترجع. فهتلك امك. وهو كان يحب امه جدا. عاش النبي ربيع بار بامه - [00:13:02](#)

وهي ام وهي ام ابو جهل. فالتاني بيكدب. ابو جهل بيكدب ما حصلش الكلام ده. فبيكدب عايزه عايز يرجعه تاني. ولما يرجعه مكة امسكه يسيطر عليه يحبسه يمنع الهجرة الى المدينة المنورة. فده كان غرض ابو جهل. وعمر قاري افكار ابو جهل - [00:13:22](#)
عارف ان هو يريد شرا بعياش ابن ابي ربيعة. حاول يقنع عياش النبي ربيعة ان هو يبقى ولا يعود مع ابي جهل لكن عياشي بن ربيعة رق لاه فعايز يرجع فاما فعل عمر؟ شف عمر بيقول له ايه؟ قلت فعمر بيقول لعياش سيدنا ابراهيم قلت والله - [00:13:42](#)
انك لتعلم اني من اكثر قريش مالا. انا غني جدا مش عارف التجارة وعندي اموال كتيرة. فلك نصف ولا تذهب معه. ما تروحش مع ابو جهل وهديك نص سروتني. شف هذا بيعرض نصف ثروته في - [00:14:02](#)

اعظم على عياش ابن ابي ربيعة ليمنعه من العودة الى مكة المكرمة. يعني انا لو فهمت عطاء نصف المال للجيش العسرة في تبوك بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوه فينا مبررات لعمر ابن الخطاب الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يدعو بهذا الامر - [00:14:22](#)

واللازمة كبيرة الدولة داخله حرب لكن ده انا لاجل واحد فقط لا يفتن ما عندوش مانع انه يدفع نص سروته اعني المال لا يمثل له ابداء اي شيه في حياته. ما عنده اي تقدير لهذه الثروة ولهذا المال. بلحظة - [00:14:42](#)
ينفقه كله هذا هو عمر. مش هتعرف تعمل الكلام ده من غير ما تفهم الحلقة الماضية. حلقة زهد عمر ليه بيعمل كده؟ لان الدنيا لا تساوي في عين شيئا لانه خايف من المال بيتخلص منه بسرعة. خايف من فتنه المال ما زال ده جات له فرصة وبيحاول ان هو ينفق المال بشتى الطرق - [00:15:02](#)

فا الراجل رفض عاش ابن ابي ربيع قال له لأ مش عايز له نص المال ولا عايز المال كله. انا عايز ارجع لامي فقال له لما ابى عليه اما اذ فعلت ما فعلت لو انت اصريت على كده عمر ابن الخطاب بيقول لعياش لو اثرت على ذلك فخذ ناقتي هذا - [00:15:22](#)
فانها ناقة ذلول فالزم ظهرها. فان رأى بك من القوم ريب فانجب فانجو عليها برضه حتى عياش رفض عطاء المال قال له طب خذ الناقة والناقة ديت ناقة نجبية ذلول ناقة معينة ناقة - [00:15:42](#)

غنية ناقة قوية ما فيش زيتها كثير وسط العرب. فخذها بسهولة جدا برضو مع ان الناقة دي متساوي اموال كتيرة منذ لقي فريدة عادي واحد يا واحد بيدي سيارته دلوقتي في زماننا لواحد ان هو طب خذ عربية اتصرف بها. مع انه واخدها فين واخدها - [00:16:02](#)

مكة يعني ممكن تصادر هي والراجل نفسه. ده اللي حصل على فكرة. اللي حصل انهم مسكوا عياشي ابن ابي ربيعة وكتفوه في مكة وقال هكذا بصفة هائجة نفس زن عمر ما شاء الله يعني ظنه في منتهى الحكمة وكان عنده فراسة رضي الله عنه وارضاه لكن الشاهد من الموقف ان هو ما كانش عنده مانع - [00:16:21](#)

انه يدفع نص ماله لعياش ابن ابي ربيعة وانه ينفق الناقة الذلول في لحظة واعطاها له بالفعل. لان الدنيا عنده لا تساوي شيه رضي الله عنه وارضاه. لا تهفو نفسه للدنيا. يعني حتى لما في اللحظات اللي بيكون مش معه مال ما بيبقاش عايز ان هو يكون معه مال - [00:16:41](#)

وضعه يعني سبحان الله يعني غريب فعلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. شف كده في رواية في البخاري عن عبد الله بن السعدي انه قدم على عمر في خلافة عمر فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا - [00:17:01](#)
فاذا اعطيت العمالة كرهتها. يعني ايه الكلام ده؟ سيدنا عمر وصله ان عبدالله بن السعد بهذا رضي الله عنه ان هو بيشغل اعمال للمسلمين. وزيفة يعني للمسلمين للدولة. فلما يبجي اقوى - [00:17:21](#)

وقت اخذ الاجر على المال على الوظيفة يرفضه. يقول لا خلاص انا مش عايز فلوس. انا بشتغل لله عز وجل. فيرفض اخذ المال على وظيفته يعمل عمل للدولة ومش عايز ياخذ عليه فلوس. طبعا هذا من كريم نفسه ومن تفضله ومن يعني كرمه - [00:17:41](#)
قل له يعني انت مش انت اللي بتعمل كده؟ الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا؟ فاذا اعطيت العمال اجر ك فقلت بلى ايوه انا

بعمل كده فعلا. فقال عمر فما تريد الى ذلك؟ ايه سبب انك بتعمل كده؟ قلت عبدالله - [00:18:01](#)

احمد سعد بيقول قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير. لان الحمد لله ربنا فاتح علي. عندي اموال عندي افراس عندي خيول وعندي اعبد كثيرة وانا بخير عندي فلوس واريد ان تكون عمالتي اجري ده صدقة على المسلمين. الراجل يعني - [00:18:21](#)

نبيل جدا جدا جزاه الله كل خير. قال عمر لا تفعل. ما تعملش كده. اشتغل للمسلمين خد اجرک. لا تفعل. فاني بقى بيحكى لنا وانا ده سبب القصة القصة يعني. فاني كنت اردت الذي اردته. انا كنت فكرت بنفس - [00:18:41](#)

الطريقة اللي انت فكرت بها. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء. فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني. مش عايز اخذ انا اموال. كل ما الرسول صلى الله عليه وسلم يديني مال اقول له لا لا دي الافقر مني انا معك - [00:19:01](#)

الحمد لله اموال وبرفض اخذ المال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله تصدق به يعني خذه تاجر فيه المال اللي بالدولة ده تاجر فيه هيكثر. وتصدق به. فما جاءك من هذا المال وانت غير - [00:19:21](#)

غير مشرف ولا سائل فخذ. والا فلا تتبعه نفسك. يعني ما يقبلش عينيك في المال. لكن لو جاء لك من هذا المصدر مصدر اجر شغل انت عملته خده. ولما تاخده تاجر فيه تموله. ولما تتمله هيكثر. فلما يكثر تتصدق - [00:19:41](#)

هتكون اكثر فما الشيطان ما يدخلش عليك من الباب ويقول لك لا بلاش. بلاش انت صدقت انت عندك اموال عندك عشر تلاف هيفضلوا عشر تلاف هيقولوا مع الصدقة اخليهم خمستاشر الف عشرين الف وتاجر فيهم يكتروا تتصدق بمال اكثر وتعيش انت حياتك بشكل افضل. ده كان نصيحة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:20:01](#)

عمر وعمر حفظ النصيحة وقالها بعد كده لعبدالله ابن السعدي كما تقول الرواية فده مفهوم عمر من البداية خلاص انا مش عايز اصلا قال فلما بيحي له المال بينفقه بسهولة عشان كده هو اصلا عينه اساسا مش فيه. والرسول عليه الصلاة والسلام قال له ما دام انت بتاخذ ده وانت غير مشرف يعني نفسك مش فيه - [00:20:21](#)

يبقى ما فيش مشكلة. المشكلة تيجي امتي؟ لما يكون عينيك في المال ونفسك في كنز هذا المال. من اروع الاشياء في حياة عمر ان ان حبه للانفاق ده فضل سابت طول عمره. في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام في عهد ابو بكر الصديق سم في عهد الخلافة على - [00:20:41](#)

لمين؟ امارة المؤمنين. فضل معه هذا هذه الرغبة في العطاء وهذه الرغبة في الانفاق. يقول آاه رواية البخاري عن زيد بن اسلم انه حدس عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر يعني ايه؟ يعني ابن عمر ببسأل - [00:21:01](#)

اصلا رضي الله عنه عن بعض شأن عمر بيقول له كلمني عن ابويا. كلمني عن عمر عن بعض شأن عمر. فاخبرته فقال بهذا القول قول اسلم رضي الله عنه وارضاه. يقول ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:21:21](#)

الحين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر ابن الخطاب. يعني ايه الكلام ده؟ بيقول يعني من بعد الرسول عليه الصلاة والسلام خرج الرسول عليه الصلاة والسلام حسبة بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ما شفتش حد في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضلوا لحد يوم موتهم يعطوا كعمر بن الخطاب - [00:21:41](#)

رضي الله عنه وارضاه. اجد واجود حتى انتهى يعني حتى مات من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. اخر ما اختتم به للحلقة. كلمة قالتها حفصة بنت عمر. حفصة بنت عمر بن الخطاب. بنت وام المؤمنين. زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:01](#)

الان تعلمت على يد الرسول عليه الصلاة والسلام. ام المؤمنين رضي الله عنها التي رأت حياة الرسول عليه الصلاة والسلام شق عليها ان ترى حياة عمر. شافت عمر زاهد قوي في الدنيا بينفق كل مال كل ما يجي له مال ينفقه. مش عنده اموال - [00:22:21](#)

دي فيها لبس بدون رقعة لبسه مرقع زي ما قلنا في الحلقة الماضية. فشايها عايش حياة صعبة جدا جدا فتخيل لما ام المؤمنين حفصة بتنصح عمر بن الخطاب تقول له ايه؟ تقول له يا امير المؤمنين انه قد اوسى - [00:22:41](#)

سعى الله الرزق. الحمد لله الدولة بخير وفيها اموال كثيرة. وفتح عليك الارض واكثر من الخير فلو طعمت طعاما الين من طعامك.

الاكل اللي بتاكله ده ما هاكلوش اي انسان فقير في الدولة. اكل آآ عيش آآ خشن - [00:23:01](#)

بالزيت بخل. ده كل الدولة فيها اموال كتيرة. الدولة كثر فيها الثراء. كل فلو اطعمت طعاما البين من طعامك. ولبست لباسا البين من

لباسك. بلاش اللبس اللي فيه رقعة ده. ولا بس - [00:23:21](#)

لباسا البين من لباسك الي عمر ابن الخطاب رد فعله على كلام ام المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قال ساخاصمك الى نفسك.

تعال انا هاقيم عليك الحجة انت شخصيا شفتيها - [00:23:41](#)

الى نفسك اما تذكرين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي من شدة العيش قال فما زال يذكرها حتى ابكاها. انا فين والرسول

صلى الله عليه وسلم فين؟ شفت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت عاملة ازاي - [00:24:01](#)

زي انا عايش الحمد لله الرسول عليه الصلاة والسلام كانت تمر عليه ثلاثة اهله في شهرين لا يوجد في بيته نار. يعيش على الاسواق

على التمر والماء. يقعد شهرين وثلاثة ما ياكلش غير تمر ومية ما فيش غير كده. ما فيش عنده غير كده - [00:24:21](#)

لبس بتاعه كان بيبقى بردان تشوفه واحدة من الانصار المسلمات فتعمل له شاملة عشان يلبسها عشان تقيه من البرد اخذاه صلى الله

عليه وسلم محتاجا لها لا عنده لبس يلبسه ولا عنده اكل ياكله ولا عنده بيت ساكن فيه ما فيهوش الا كذا وكذا من الامور - [00:24:41](#)

ما انتم عارفين قصة البيت هو شاف حياة الرسول عليه الصلاة والسلام فقال لها انت كنت عايشة هذه العيشة مع الرسول عليه الصلاة

والسلام انت دلوقتي من طعامه والين لباسي. طب حياة الرسول عليه الصلاة والسلام كان شكلها ايه؟ الا اخاصمك الى نفسك. انت

عشت في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. ماذا رأيت - [00:25:01](#)

ايه الغريب عندي دلوقتي؟ فقعد يذكرها بشدة العيش التي كان يمر بها الرسول عليه الصلاة والسلام حتى ابكاها. ثم قال اسمع هذه

الكلمات وانهي بها هذه الحلقة. اني قد قلت لك اني والله لان استطعت - [00:25:21](#)

لاشاركنهما لاشاركنهما ميم. بيجمع هنا بيثني الرسول صلى الله عليه وسلم وابا بكر الصديق اللتين اللتي سبقوني انا دلوقتي امير

المؤمنين لا اشاركتهما اللتين ابو الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر الصديق في - [00:25:41](#)

عيشهما الشديد لعللي القى معهما عيشهما الرخي. عيشهم الرخي فين الجنة رفع الى درجة عظيمة الرسول عليه الصلاة والسلام وابو

بكر الصديق. لانهما اشقا على انفسهما في الدنيا بشدة العيش فربنا رفعهم لدرجة عزيمة جدا في الآخرة فانا باشد على نفسي دلوقتي

في الدنيا لعللي ان - [00:26:03](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وابا بكر الصديق المكانة الرفيعة عند الله عز وجل. هذه فلسفة عمر. عشان كده كان مستلذ. بالصعوبة

التي في حياته. وله كلمة غريبة جدا جدا رضي الله عنه وارضاه واختتم بهذه الكلمة. هذه الحلقة الصعبة حقيقة في التطبيق لكن اتمنى

- [00:26:33](#)

خد منها ولو جزء. قال جربنا العيش فما وجدنا احلى من الصبر. حياته كان الصبر بيوجد فيه متعة. بيوجد فيه لذة. ليه؟ لان هو انظر الى

نتيجته. الصبر هذا على شدة العيش سيرفع قدره لعله ان يلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ - [00:26:53](#)

ابا بكر الصديق في الجنة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:13](#)